

83 & صوت السوء والسوء

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الثامنة والثلاثون في موسوعة فوارق لغة سلسلة العموم والخصوص - [00:00:05](#) وهي بعنوان السوء والسوء توصلنا الى ان الفتح كثير في اللغة. لان معظم اللغة منصوبات. فالفتح دال على العموم ومن هنا فكلمات الشر والضر والرشد والسوء والحزن هي كلمات تدل على - [00:00:25](#) على عموم الانواع وكثرتها. وقلنا ان الضم قليل في اللغة لان القليل في اللغة مرفوعات فهو يدل على الخصوص. اذا كلمات الضر والرشد السوء الحزن هي كلمات تدل على بخصوص النوع. السوء تدل على خصوص النوع بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واذا انجيناك - [00:00:50](#) من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب. يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. سورة الاعراف الاية مية واحد واربعين. لاحظ يسومونكم الفعل انه الامر اي كلفه اياه. اذا يسومونكم سوء العذاب اي يذيقونكم سوء العذاب - [00:01:20](#) سوء العذاب يقصد به خصوص النوع. نوع السوء. ما نوع السوء في الاية؟ يقتلون ابناءكم هذا هو نوع السوء الخاص. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والى - [00:01:50](#) فتموت اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة والله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم. سورة - [00:02:10](#) الاية ثلاثة وسبعين لاحظ ولا تمسوها بسوء. السوء فيه خصوص نوع والنوع خاص بالناقة. هذه ناقة الله. نوع السوء بالنسبة للناقة هو الذبح او عقر بدليل فعقر الناقة سورة الاعراف الاية سبعة وسبعين اذا كلمة سوء فيها خصوص النوع - [00:02:30](#) اما السوء بفتح السين فهي تدل على عموم الانواع وكثرتها. والدليل على ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولوطا اتيناه حكما وعلما. ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث - [00:03:00](#) انهم كانوا قوم سوء فاسقين. سورة الانبياء الاية اربعة وسبعين لاحظ انهم كانوا قوم سوا قوم سوء تساوي القرية. ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء. هذه القرية كانت تعمل الخبائث. الخبائث صيغة منتهى الجموع - [00:03:20](#) دالة على منتهى الكثرة. لكل شيء محرم. كانت تعمل كل الخبائث دون استثناء بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الذين يتبعون الرسول النبي الامي - [00:03:50](#) ليجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. سورة الاعراف الاية مية سبعة وخمسين. لاحظ ويحل لهم الطيبات اي جميع انواع الطيبات على كثرتها. ويحرم عليهم الخبائث. اي جميع انواع الخبائث - [00:04:10](#) يا كثرتها صيغة منتهى الجموع ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث عموم عموم الانواع وكثرتها فناسبها قوم سوء. فالسوء دال على عموم الانواع وكثرتها ولذلك لم تأتي الاية انهم كانوا قوم سوء فاسقين. لان السوء انما يدل على خصوص النوع - [00:04:40](#) في عموم الانواع. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء. سورة الفرقان الاية اربعين لاحظ امطرت مطر السوء على عموم انواع السوء وكثرتها. وكثرة - [00:05:10](#) انواع السوء المقصود في الاية تدل عليها الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انكم لتأتون رجال

وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر. سورة العنكبوت الآية تسعة وعشرين لاحظ كثرة انواع - [00:05:30](#)

عيسو انكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر. لذلك ناسبها مطر السوء. لا مطر السوء. لان السوء دال على خصوص النوع بينما السوء دال على عموم الانواع ومطر السوء هو الحجارة التي امطرها الله عليهم فاهلكهم بها. والمطر - [00:05:50](#)

يتكون من اجزاء كثيرة. وكذلك الحجارة تتكون من اجزاء كثيرة. اذا فكثرة اجزاء المطر تتناسب مع كثرة اجزاء الحجارة تتناسب مع كثرة الانواع التي تدل عليها اه كلمة السوء بفتح السين ولذلك فقد جاءت ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر - [00:06:20](#)

والله لا يؤاخذ الاقوام بعمل واحد. بل بالاعمال المتنوعة بدليل الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. مما خطيئاتهم اغرقوا فادخل ناراً. سورة نوح. الآية خمسة وعشرين - [00:06:50](#)

خطيئاتهم دليل على التنوع والكثرة في العمل. وبدليل ان قوم نوح صلى الله عليه سلم انما عصى الله الف سنة الا خمسين عاما فهذا يدل على تنوع الاعمال وكثرتها بالضرورة - [00:07:10](#)

فكانت الآية مما خطيئاتهم اغرقوا. فادخلوا ناراً. لذلك جاءت دائرة السوء دائرة الاعمال على عمومها وتنوعها. ولم تأت الآية عليهم دائرة السوء. لان السوء يدل على خصوص النوع لا عموم الانواع وكثرتها. ومن هنا تستطيع ان تفهم مصطلح - [00:07:30](#)

امراً سوء في الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا اخت هارون ما كان ابوك امراً سوء وما كانت امك بغياً. سورة مريم. الآية ثمانية وعشرين. اي ما كان ابوك امراً سوء على - [00:08:00](#)

كثرة الانواع واختلافها. تنزيها له عن كل الامور السيئات التي تعم ناسا وتنوع فيهم. ومن هنا جاء مصطلح مثل السوء في الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن - [00:08:20](#)

الرحيم. للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى. وهو العزيز الحكيم. سورة النحل. الآية ستين لاحظ للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء. اي مثل الاعمال السيئات على عمومها وكثرة - [00:08:40](#)

وتنوعها ودليل اخر على ان المقصود انما هو الاعمال بالتحديد الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون - [00:09:00](#)

مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد. سورة ابراهيم الآية تمتناشر لاحظ مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم. فالمثل انما المقصود به الاعمال. لذلك عندما تجيء الآية للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء اربطها بالآية التي تقول مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم - [00:09:20](#)

اذا السوء هو اعمال كثيرة متنوعة عامة بالضرورة. فاذا كان التأويل للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل اعمال السوء. فالتقدير بعدها ولله المثل الأعلى اي لله المثل الأعلى في عموم الاعمال وتنوعها بايجادها في احسن - [00:09:50](#)

تقويم بدليل الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الذي احسن كل شيء خلقه. سورة السجدة الآية السابعة احسن كل شيء خلقه انما تتعلق باعمال الله والمثل مرتبط بالاعمال - [00:10:20](#)

المثل الأعلى اي لله المثل الأعلى في عموم الاعمال وتنوعها بايجادها في احسن تقويم بدليل الذي احسن كل شيء خلقه. اما قولهم في بعض تفاسير القرآن ان تقدير اية للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء اي مثل النقص في مقابلة ولله المثل الأعلى اي - [00:10:40](#)

مثل الكمال فالنقص موجود في الانسان بعامة ولا يرتبط او ولا يقتصر على الذين لا يؤمنون بالآخرة بدليل الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وخلق الانسان ضعيفا - [00:11:10](#)

سورة النساء الآية ثمانية وعشرين ضعيفا اي فيه الضعف والنقص. فالضعف والنقص مرتبط بالانسان عامة ولا يقتصر على الذين لا يؤمنون بالآخرة التقدير للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:30](#)